مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2020، 8(1)،61-34

استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالرضا عن الحياة دراسة ميدانية على العاملين بالصناعات الصغيرة

Small Project Management Strategy and its Relationship to Satisfaction on Life as Recognized by its Employees

نعمة مصطفى رقبان[1*]، هناء سعيد سلامة[1]

Neama Mostafa RaKaban[1*], Hanaa Saeed Salama[1]

[1]قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية

[1]Department of Home Management and Institutions, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Egypt

تاريخ الإستلام:2019/02/21 تاريخ القبول: 2019/09/24 تاريخ النشر: 2020/02/20

المستخلص: يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المشروعات الصغيرة للعاملين بها بأبعادها "استراتيجية مراحل المشروع واتخاذ القرارات - استراتيجية إدارة المشروعات التمويلية – استراتيجية إدارة المشروعات التسويقية - استراتيجية إدارة المشروعات القانونية " والرضا عن الحياة بأبعادها "التوافق النفسي –التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي " وتكونت عينة البحث من 102من العاملين بأربعة مشروعات صغيرة "الخزف –البامبو – السيرما –السجاد اليدوي "وتم اختيارها بطريقة صدفية غرضية من العاملين بتلك المشروعات بمنطقة ساقية أبو شعرة . مركز سنتريس بمحافظة المنوفية والعاشر من رمضان ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وطبقت عليهم استمارة البيانات العامة ،مقياس استراتيجيات إدارة المشروعات ,ومقياس الرضا عن الحياة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. وتم تصنيف وتبويب البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي Spss كالعدد والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T)، ومعامل الارتباط بيرسون ، ومربع كأي، واختبار(F). وصولاً لأهم النتائج التالية : 1- توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات التمويلية وبين التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن تحقيق متطلبات المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجاته مما أدى لتحقيق التوافق الذاتي. 2- توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات التمويلية وبين بيئة العمل عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أنه كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق مع مكان إقامة المشروع والبيئة المحيطة به. 3-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الحالة الاجتماعية وبين اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.01 اي أن كلما تواجد عدد كبير من العاملين متزوجين كلما قلت القدرة على اتخاذ القرارات اللازم لاتخاذها في تلك المشروعات الصغيرة وهذا يؤكد مدى تأثر القدرة على اتخاذ القرارات بالحالة الاجتماعية للفرد. 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشاريع المختلفة فيما يخص استراتيجية إدارة المشروعات الكلية وذلك وفقا للمسكن وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع الخزف واقلها في السجاد اليدوي حيث نجد أن الخزف يمثل أعلى متوسط 2.000 بينما السجاد يمثل اقل متوسط بـ 1.809 عند مستوى دلالة 0.1 . 5-توجد فروق ذات دلالة معنوية عالية بين متوسطات المشروعات المختلفة فيما يخص الرضا عن الحياة الكلية وذلك طبقا لبُعد التوافق النفسي وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع السجاد اليدوي حيث اظهرت النتائج ان المتوسط و الانحراف المعياري للسجاد اليدوي هو(23.745±4.38) وهو يمثل أعلى متوسط للانحراف المعياري، وتوصي الدراسة بالآتي: 1-مخاطبة الحكومة وصانعي القرارات والوزارات من اجل ترسيخ ثقافة العمل الحر وتحفيز الشباب على انشاء مشاريع خاصة من خلال وسائل الاعلام.

*ايميل الباحث الرئيسي: neamarak543@hotmail.com

2-الاهتمام بسن القوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة لتحفيز الشباب على انشاء وتنمية مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر. 3-توفير الدعم الحكومي لتمويل أصحاب المشروعات الصغيرة في مختلف المراحل لضمان نجاح واستمرار المشروع

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة المشروعات الصغيرة ، الرضا عن الحياة.

Abstract: The research aims to study the relationship between the management strategies of the small projects of the workers in their dimensions: (Project phase strategy, making decisions, the project management strategy of financial production, Marketing Productive Management Strategy, the strategy of managing productive legal projects) with satisfaction with life dimensions: (Psychological compatibility, Self-compliance, Work environment, and Social compatibility). The research sample consisted of 102 persons working in four small projects, "Ceramics - Bamboo - Serma - Hand Carpets". They were selected in a pesky-purpose manner from the employees of these projects in Sakiet Abu Shaara village, Sentris, Menoufia Governorate and 10th of Ramadan City. "General data form", "Project Management Strategies scale", and "measure of satisfaction with life" were applied. The study followed the descriptive and analytical approach .The data were categorized and analyzed using appropriate statistical methods through the SPSS statistical program such as number and percentages, arithmetic mean, standard deviation, T-test, Pearson correlation coefficient, Chi-square and F-test. The most important results are related to the relationship between the project management strategy and the financial productivity and self-compliance at the level of significance of 0.01, which means that the realization of the requirements of the project in terms of finance and meet the needs, resulting in self-compatibility. There is also a correlation between the project management strategy and the business environment at the level of 0.01 meaning that whenever the project needs to be met in terms of funding and meet the needs of the project as this leads to compatibility with the place of residence of the project and the surrounding environment, there is an inverse correlation Between the social situation and the decision-making at the level of significance of 0.01, which means that the greater the number of employees are married the less ability to make the decisions needed in those small projects, which means the impact of the ability to make decisions on the social situation of the individual .There were statistically significant differences between the averages of the different projects in terms of the overall project management strategy according to the dwelling. The highest value was for the medium in the ceramics project and the lowest in the hand carpets where the ceramic represents the highest average 2.000 while the carpets represent the lowest average by 1.809 at the level of significance 0.1. There were significant differences between the mean of the various projects in terms of satisfaction with total life according to the dimension of psychological compatibility and the highest value for the average in the hand carpet project where the results showed that the average and standard deviation of hand carpets is (23.745 ± 4.38) The recommendations of the government, decision-makers and ministries to establish a culture of entrepreneurship and motivate young people to set up private projects through the media, paying attention to the enactment of laws on small projects to motivate young people to establish and develop small and micro enterprises, In various stages to ensure the success and continuity of the project.

Keywords: Small Project Management Strategy, Satisfaction on Life.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن مستقبل الأمة والمجتمع يتركز في قواه الشبابية القادرة على العمل والعطاء فالشباب هم الفئة العمرية التي تواجه وتعالج في آن واحد العديد من القضايا الاجتماعية الاقتصادية ومن المسلم به أن معالجه قضايا الشباب يجب أن يتم تناولها بجدية واهتمام بالغ، فالشباب أكثر فئات المجتمع قدرة وحيوية، فهم الأساس الذي يقوم علىه تطوير المجتمع وتقدمه، بما لديهم من رغبة صادقة للتجديد والبناء. ومن ثم ينبغي حماية الشباب من المؤثرات السلبية الوافدة التي تحاول جذب الشباب بشتى الطرق. فهم مصدر التغيير في المجتمع الأمر الذي يستدعي العمل بكل جهد لدعمهم والاستفادة من طاقاتهم لتدوير عجلة الإنتاج وتطويرها (أسماء حميدة، 2016). وقد أفاد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018) أن عدد الشباب المصري في الفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة بلغ 21.7 مليون نسمة، 51% منهم ذكور والباقي إناث، وأضاف الجهاز أن الشباب يمثلون 23.6% من إجمالي السكان.

ولما كانت دول العالم تهتم باختلاف مستوياتها الاقتصادية بتوفير الإمكانيات اللازمة لتطوير المشروعات الصغيرة وصولا للتنمية المستدامة ، فمن الأهمية بمكان تفعيل المهارات التنظيمية التي تمَكن أصحاب المشاريع من إدارة الموارد بطريقة فعالة لمساعدة تلك المشروعات للصمود امام أوجه المنافسة المحلية والدولية، فهي تساهم في تنويع القاعدة الإنتاجية وزيادة فرص العمل هذا بالإضافة إلي أن هذه الصناعات تحقق الترابط والتكامل الهرمي بين فروع الصناعات المختلفة، الامر الذي يساهم في استقرار وزيادة الإنتاج وجذب رؤوس الأموال المحلية للاستثمار في المشاريع الصغيرة ومن ثم الارتقاء بالدخل ، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد لهذا النوع من الصناعات إلا أنه لا زال هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تعني بالجوانب المكانية والخصائص البيئية للنهوض بتلك المشاريع (ثائر ورشيد ،ايناس رشيد، 2013).

تماشياً مع رؤيا مستقبل الاقتصاد الحر بالوطن العربي 2030 تسعى الدولة من خلال مشروعها المتكامل لدعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر إلى تشجيع الافراد وتأهيلهم للاندماج في عالم الأعمال والتجارة وتأسيس مشاريع ريادية ذات جدوى اقتصادية ، وبسعي الدولة بشكل خاص لتقديم الدعم الفني والمادي لأصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر إيمانا بدورها في الاقتصاد الوطني وفي إدرار الدخل وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية، من خلال تشجيع الاستثمار والمساهمة في زيادة الدخل الفردي ونمو الاقتصاد القومي ودعم المنتج المحلي وتغطية متطلبات السوق المحلي بمنتج عالي الجودة (نعمة رقبان ،2018).

لذلك كان لابد من وضع استراتيجية لإدارة مثل تلك المشروعات الانتاجية الصغيرة التي تؤدي دورا هاما في مجالي توليد الإنتاج والدخل وإنشاء فرص العمالة في دول العالم الثالث حيث تعتبر هذه الأنماط من المشروعات غير الخاضعة لأي تنظيم مسئولة عن جانب كبير جدا من العمالة في البلدان النامية (عزيزة عبد الرازق ،2002) كما تعتبر السلاح الرئيسي لمواجهة مشكلة البطالة (محمد علوب ،2003 & أشرف عوض ،2009) ، لذا تمثل المشروعات الانتاجية إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على الاهتمام الأكبر من دول العالم والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية . لما تمثله من توفير فرص عمل فعلية وتنوير الشباب وتشجيعهم على الانخراط في الاعمال والمشروعات الخاصة وتنمية روح الاقدام والمخاطرة (مها القمحاني،2010).

وتؤكد دراسة فرج فرج (2006) وجود اتجاه إيجابي لدى شباب الجامعة نحو العمل الحر واقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة والعمل في القطاع الخاص. وقد أثبتت فعالية البرامج المقدمة لشباب جامعة حلوان من خلال تقييم فعالية دورة وزارة العمل في نشر ثقافة العمل الحر لدي شباب الجامعة. فمن الضروري الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كأحد ركائز الاقتصاد القومي والتي تساهم بدور فعال في الحد من مشكلات البطالة وزيادة الدخل للأفراد بالتوسع في إنشاء الصناديق الداعمة للمشروعات سواء الحكومية أو الجامعية او الخاصة. وتأكيدا على ذلك ايضا دراسة كل من (أشرف عوض، 2009 & رباب مشعل، 2015) ان المشروعات الصغيرة تساهم بفعالية في تنظيم فرص العمل وحل مشكلة البطالة والعنوسة والمساهمة في زيادة معدل الدخل القومي الامر الذي ينعكس على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العديد من الدول كالأمية وضعف الإمكانيات المادية.

بناءً على ذلك فالمستثمر الصغير يجب ان يمتلك جملة مهارات تمكنه من إدارة مشروعه بنجاح ولديه رؤية للتنبؤ بالمستقبل المهني والتخطيط له وتحديد اهدافه ، ودراسة واكتساب مهارات تنظيم وجدولة أنشطة المشروع ويمتلك من المهارات الفنية الكثير والتي تتعلق بكيفية التعامل مع الآلات بالإضافة لمهارة التعامل مع الآخرين بما تشمله من قدرة على اقناعهم وتحفيزهم، كذلك مهارة الرقابة والتوجيه وتقييم المشروع للوقوف على أسباب نجاحه وتعزيزها والحد من السلبيات ومواطن الفشل وصولا لتحقيق الأهداف واشباع احتياجات السوق (فاطمة عبد العاطي،2008 & محمد الصيرفي، 2009) ،واكدت(يسرية عبد المنعم وآخرون، 2018) ان هناك علاقة بين تعلم الوالدين للارتقاء بمستوي تعلم الأبناء الامر الذي يجعلهم أكثر قدرة على استخدام مبادئ الإدارة المتمثلة في اتخاذ القرارات المدروسة ، والتنظيم، والتواصل والمشاركة والتفويض في حياتهم اليومية مما يؤثر على إدارة ريادة المشروعات الصغيرة بنجاح وابتكار، كما اوصت بأهمية وضع نظام اداري مناسب للمشروع حيث ان نجاح أو فشل المشروع يرجع الي عدم صلاحية وكفاءة المهارات الإدارية والتي يمكن التقليل من معدلات فشلها برفع مستوي التدريب على مهارات الإدارة واعداد البرامج الخاصة بذلك.

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل محمد عطوة (2001) عادل الخولي (2003) ومحمد علوب (2003) على ارتفاع نسبة بطالة المتعلمين من خريجي الجامعات المصرية اضافة للعديد من المشكلات كارتفاع سن الزواج وانتشار الجريمة ومشكلات نفسية مختلفة الامر الذي يزعزع قيمة الانتماء والولاء للوطن وقد أرجعوا ذلك للبطالة الناتجة عن ضعف التنسيق بين سياسات التعلم وحاجة سوق العمل وانخفاض مرونة الجهاز الإنتاجي، فالبطالة ترهق ميزانية الأسرة وخاصة متوسطة الدخل والفقيرة (رجب حسين ومحمد عزب ،2007).

لذا نرى أن المشروعات الانتاجية لها العديد من مجالات العمل سواء كان يدويا أو بالآلات والمعدات البسيطة حيث نجد أن المشغولات اليدوية وهي موضوع اهتمام الدراسة الحالية والتي تشتمل على صناعة السجاد اليدوي وهي من الصناعات التقليدية القديمة التي كانت مرتبطة بحياة البدو ، وأصبحت الان تنتشر في أماكن عديدة من محافظات مصر على سبيل المثال لا الحصر ، في مدينة أسنا بقنا ومطروح وكفر الشيخ والوادي الجديد والإسكندرية والقليوبية ومدينة فوة ، كما تنتشر أيضا بالفيوم صناعة السجاد الحريري والجوبلن في قرى فيدمين وقصر رشوان وقصر الباسل وكذلك من الأماكن الشهيرة والتي تمت اجراءات الدراسة بها قرية ساقية أبو شعرة بالمنوفية حيث تعتمد على صناعة السجاد اليدوي ويعمل بها 80% تقريبا من سكانها في تضفير الخيوط لنسج أكبر كمية من السجاد يوميا للوفاء بمتطلبات السوق المصري ، ويتراوح عدد مصانع السجاد اليدوي في ساقية أبو شعرة ما بين 20 الي 30 مصنعا ملحقة بمنازل الاسرة أو في اماكن مستقلة لتنفيذ تلك المشروعات.

كما كان لصناعة الخزف دور أساسي وحيوي كأحد المشروعات الصغيرة والأساسية حيث أوضحه القرآن الكريم في تفسيره خلق الأنسان من طين وصلصال وحمأ مسنون ذلك يوضح سبب مباشر في حب هذه الخامة والعمل بها والتربح منها ، كذلك ويؤكد التاريخ أن الخزف كان ومازال موضع اهتمام الشعوب كلها خلال الحضارات العديدة التي عاشتها البشرية ففي معظم الأحيان كانت أثار تلك العصور والحضارات من الخزف مفتاحا لمعرفة تاريخها بكل جوانبه ، وكذلك السيرما تعَد صناعة يدوية تاريخية لها مكانة خاصة في الوطن العربي وهي تعتمد كليا على الدقة وصبر الحرفي المتمرس. الامر الذي يؤثر إيجابيا على أثبات الذات من خلال ابراز الأفكار الريادية الخلاقة.

ودعما لتلك الأفكار ولمجابهة شبح البطالة فقد أنشأت الدولة صندوق قومي بقرار جمهوري رقم 40 لسنة 1991 م وسمي الصندوق الاجتماعي للتنمية بهدف إلى توفير فرص عمل جديدة ومؤقتة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا وتحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية واعتمدت مصادر تمويله على المنح والقروض الخارجية من الأفراد والمؤسسات والمنظمات المحلية والدولية إلى جانب المبالغ التي تخصصها الموازنة العامة للدولة له. وتستخدم تلك القروض في تمويل الأنشطة الإنتاجية وعند استردادها يتم اقراضها مرة أخري. كما قامت بعدد من الإجراءات لتيسير قروض مشروعات الشباب وزيادة فرص عمل لشباب الخريجين في إطار خطة طموحة لذلك حيث أصدرت قانون المنشآت الصغيرة والذي يعطي صغار المستثمرين امتيازات وتسهيلات عديدة لبدء مشروعاتهم. وانشأت صندوق التنمية المحلية لتنمية القرية

والاقراض للمشروعات الانتاجية، وقامت العديد من الجمعيات النشطة كجمعيات سيدات الأعمال ورجال الأعمال ورواد البيئة بدور ريادي لتشغيل الشباب (محمد عوف، 2004) ، وفى إطار الجهود المبذولة من قبل الدولة للمساهمة في تنمية المشروعات الصغرة والمتناهية الصغر نجد أنه منذ عام 2014 تم منح قروض للأسر محدودة الدخل لتنفيذ المشروعات الصغيرة بقيمة 147 مليون جنية في يناير 2017 (جهاز التعبئة والإحصاء ،2017).

ويؤكد الصاوي أنور وآخرون (2000) & يوسف الرجيب (2001) أن دراسة السوق تحدد حاجات المستهلك وتحلل الميزة التنافسية للمشروع وتبنى استراتيجية تسويقية ناجحة. كذلك الدراسة الفنية والتي توضح مدى احتياج المشروع من مستلزمات واحتياجات وأجهزة لتشغيل المشروع ، كذلك الدراسة القانونية بحيث يكون المستثمر ملم بالحقوق والواجبات وكيفية الحفاظ علها في حال وجود شراكة بالمشروع.

وقد أكدت أيضاً دراسة أسماء عبد اللطيف (2013) أن المشروعات الصغيرة تساهم إلى حد كبير في حل العديد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العديد من الدول وتزيد فرص توظيف مهارات الفرد وخبراته العملية والعلمية ومن ثم تساهم في رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي وصولاً بالفرد للرضا عن حياته حيث أن عملية الرضا أو عدم الرضا تحدث نتيجة المقارنة التي يجريها الفرد بين ما كان يتوقعه من عوائد السلوك الذى يتبعه وبين المنفعة الشخصية التي يحققها بالفعل نتيجة المفاضلة بين عدة بدائل مختلفة لاختيار نشاط معين يحقق الرضا الذى يشعر به الفرد سواء الرضا المادي أو المعنوي أو الاثنين معاً.

وتؤكد نتائج دراسات كل من منال السبيعي (2007) & نعمات علوان (2008) ان عدم الرضا انعكاس طبيعي للعديد من الظروف المضطربة التي تحيط ببيئة العمل في المشروعات الانتاجية الصغيرة، وكذلك طبيعة العلاقات القائمة بين صاحب المشروع والعاملين معه ،في حين أنه كلما كانت العلاقات توافقية إيجابية قائمة على تلبية الحقوق والواجبات كان الامر محفزا على استمرار الإنتاجية ورفع مستوى الطموح والتطلعات المستقبلية، حيث يشار إلى الشخص الراضي عن حياته بأنه يتمتع بصحة نفسية وسعادة وطمأنينة وراحة، كما أنه أكثر قدرة على التكيف الشخصي والاجتماعي، فالرضا عن الحياة يعنى تحمس الفرد للحياة والأقبال علها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها (يحيي شقوره, 2012). وأكد على هذا المفهوم دراسة (شيماء ضبش ،2015) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة سواء كان طبيعة العمل مرتبط بالمكان الذي يوجد فيه العمل وبين الرضا عن الحياة أو مدى إدراك الافراد بالمتطلبات البيئة لكل مشروع صغير ، وقد أوضح أيضا (محمود زويل, 2007) أن بيئة العمل وتهيئة ظروف العمل كالبيئة الفيزيقية من إضاءة وتهوية ومساحات وارتفاعات يزيد من معدل إنتاجية المشروع.

لذا يرى كل من هيفاء الشلهوب(2009) رانيا المالكي (2011) & يحيي شقوره (2012) أن هناك ارتباط إيجابي بين طبيعة العمل الحرفي والرضا عن الحياة كما اوصت العديد من الدراسات انه كلما قام الفرد بالأعمال التي تحقق المتطلبات المادية والمعنوية التي تساعد في حل العديد من المشكلات وإحداث تغيير بالاستراتيجيات وصولا الى تحقيق مستوى الطموح المرغوب فيه الامر يؤثر على حياة الفرد ويشعره بالرضا عن الحياة، ونظرا لزيادة الصعوبات والعقبات التي يعانيها أصحاب المشروعات الصغيرة بوجه عام والعاملين بها بوجه خاص ، فقد زادت تبعا لذلك المشكلات المنعكسة علهم بعدم الرضا عن الحياة وعدم الثقة بالذات والاضطرابات النفسية وعدم الرضا عن بيئة العمل ومن ثم عدم التوافق الاجتماعي بين العاملين بالمشروعات والتواصل مع المجتمع المدني المحيط بهم مما يؤدى إلى مشاعر الإحباط والقلق لدى العاملين بها والذى ينقضي في أغلب المواقف إلى سوء وعدم الرضا.

ومن هنا جاءت فكرة البحث عن استراتيجيات إيجابية يتقنها ويمارسها أصحاب المشروعات الإنتاجية الصغيرة والعاملين بها لتكن عونا لهم في إدارة مشروعاتهم كتعزيز لطبيعة المشروع وفكرته وكيفية اتخاذ القرارات السليمة في كافة مراحل إجراءات المشروع وتنفيذه وتقييمه ، وطرق وأساليب التمويل وأساليب التسويق واستعراض الناحية القانونية في كافة مراحل المشروع وصولا إلى الغاية المنشودة وهى تحقيق الاستقرار الأمني لمستوى المعيشة ومن ثم الرضا عن الحياة.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما الفروق بين استراتيجيات إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها (استراتيجية مراحل المشروع واتخاذ القرارات - استراتيجية إدارة المشروعات التمويلية – استراتيجية إدارة المشروعات التسويقية) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟
- ما الفروق بين أبعاد الرضا عن الحياة بأبعادها (التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – الاجتماعي) المستخدمة لدى عينة من العاملين بالمشروعات الصغيرة تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟
- دراسة العلاقة بين استراتيجيات ادارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة لدي عاملين عينة البحث؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين "استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها (مراحل المشروع واتخاذ القرارات- إدارة المشروعات التمويلية – إدارة المشروعات التسويقية- إدارة المشروعات القانونية) وعلاقتها بالرضا عن الحياة كما يدركها العاملين بها بأبعادها (التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

1. تحديد مستوي استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعاده الاربعة لدي عينة من العاملين بها .
2. تحديد مستوي الرضا عن الحياة بأبعاده الأربعة لدي عينة من العاملين بها.
3. دراسة الفروق بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا لنوعية المشاريع الإنتاجية.
4. توضيح الفروق بين استراتيجيات إدارة المشروعات الصغيرة بأبعاده الاربعة تبعا لنوعية المشروعات الإنتاجية.
5. الكشف عن الفروق بين الرضا عن الحياة بأبعادها الاربعة للعاملين عينة البحث تبعا لنوعية المشروعات الإنتاجية.
6. دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لدي عينة من العاملين بالمشروعات الصغيرة وكل من استراتيجية إدارة المشروعات الكلية والرضا عن الحياة الكلي.
7. دراسة العلاقة بين بعض لخصائص الاجتماعية الاقتصادية واستراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة لعينة البحث.
8. دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والرضا عن الحياة لدي عينة البحث.
9. دراسة العلاقة بين استراتيجيات المشروعات الصغيرة بأبعادها والرضا عن الحياة بأبعادها لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية في مجال التخصص:

1. تعتبر الدراسة إضافة علمية في تخصص إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة من حيث تناولها العلاقة بين استراتيجيات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة.
2. تفيد الدراسة في الكشف عن اهم الاستراتيجيات الإيجابية التي يمكن ان يمارسها أصحاب المشاريع الصغيرة والتي تساعدهم في التحكم في إنجاح العمل الحر وذلك يعًد احد محكات الفاعلة والأسلوب البناء في تحقيق الرضا عن الحياة وتدعيم الروابط الاجتماعية بين افراد الاسرة .

الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

1. ترجع أهمية البحث الي مدي انعكاس الرضا عن الحياة والتوافق النفسي والذاتي والاجتماعي بالنجاح في إدارة الأعمال الحرة واثبات الذات مهنيا ووظيفيا الامر الذي يجعل استخدام استراتيجيات إدارة المشروعات من الأهمية بمكان للحفاظ على الاستقرار في بيئة العمل و الحياة الاسرية.
2. القاء الضوء على أهمية توفير الدعم الحكومي اللازم لأصحاب المشروعات الصغيرة والتي يقع على عاتقهم مسئولية نجاح المشروع ،الامر الذي قد يعكس علهم سوء التوافق النفسي والاجتماعي والذاتي .

3. إلقاء الضوء على أهمية إدارة المشروعات كمخرج للشباب من ازمة البطالة وتفعيل العمل الحر والتوظيف الذاتي وهو احد التوجهات الحديثة التي تخدم مجال إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة.

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها (اتخاذ القرار – التمويلية –التسويقية –القانونية) والرضا عن الحياة بأبعادها (التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي)
2. توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروع واستراتيجية إدارة المشروعات بأبعادها(اتخاذ القرار – التمويلية –التسويقية –القانونية).
3. توجد علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والرضا عن الحياة بأبعادها(التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي)
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروعات الصناعية أفراد عينة الدراسة وفقا لنوعية المشروعات الصغيرة
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين بالمشروعات¬ الصغيرة أفراد عينة الدراسة وفقا لاستراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها ونوعية المشروعات الإنتاجية .
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا للرضا عن الحياه بأبعاده (التوافق الذاتي –التوافق النفسي –بيئة العمل –التوافق الاجتماعي) طبقا لنوعية المشروعات الإنتاجية .

الأسلوب البحثي:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الاستراتيجية: تصور كلي واضح المعالم يسعى الفرد أو الجماعة إلى ترجمتها إلى خطوات مدروسة من أجل تحقيق تلك الأهداف (ثائر ورشيد ،ايناس رشيد، 2013) . .إجرائيا: خطة واضحة المعالم للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها والتي تتضمن مجموعة من الخطط الفرعية تشتمل الحل للمشكلات الناتجة عن معوقات نجاح المشروعات الصغيرة سواء تمويليا أو تسويقيا أو قانونيا وفقا لخطة إدارية متكاملة الجوانب.

المشروعات الصغيرة: يقصد بها تلك الحرفية اليدوية التي تمارس داخل مصانع صغيرة يعمل بها عدد محدود من العمال، وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلي ولا يحتاج إنتاجها إلا لمعدات بسيطة وغالبا ما تنتشر تلك الصناعات في الريف والمدن (محمد عوف ،2004) .

إجرائياً: هي التي يستخدم فيها عددا قليلا من العاملين وتدار من قبل المالكين وتخدم السوق المحلية .

استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة: أساليب يبذلها أصحاب المشروعات الصغيرة للتحكم في سبل إنجاح المشروعات الإنتاجية والناتجة عن جودة اتخاذ القرار واتباع إجراءات ذات فعالية لإجراءات التسويق المبتكر وتفسير الأسباب حول حدوث الازمات التمويلية وتجنب ردود الأفعال السلبية من خلال الأخذ بالإجراءات القانونية المقننة (نعمة رقبان ،2018).

أبعاد المشروعات الصغيرة:(محمد عوف ،2004)

1. مراحل إدارة المشروع واتخاذ القرار: هي تلك المراحل التي يتم وضعها لإدارة المشروع ويكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ تلك المراحل.
2. إدارة المشروعات التسويقية: هي دراسة كل ما يتعلق بالمنتجات المنتظر أن يوفرها المشروع لتلبية احتياجات السوق المحلي.

3. إدارة المشروعات التمويلية :هي الإجراءات والدراسات التي تؤكد أن المشروع سوف يحقق للمستثمر دورة رأس المال في اقل فترة زمنية ممكنه. وكذلك محاولة من اصحاب المشروعات للوقوف على الأسباب التي أدت إلى حدوث أزمات ومشكلات تمويلية والعمل على تنظيم خطوات وطرق التمويل بما يلائم متغيرات سوق العرض والطلب لتجنب ردود الأفعال السلبية والتي تزيد من تفاقم مشكلة التمويل.
4. إدارة المشروعات القانونية : هي تلك الدراسة التي توضح الوضع القانوني للمساهمين في مشروع ذو طبيعة مالية من خلال توفير المساهمة بممتلكات أو خدمات بهدف المشاركة في الربح أو الخسارة.

الرضا عن الحياة: حالة داخلية في الفرد تظهر سلوكياته واستجاباته وتتمثل في الطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي والسعادة بالقناعة (نعمات علوان ،2008).

إجرائياً: هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، والتي تعتمد على ظروفه الحياتية التي تتأثر بطبيعة نشاطه المهني الذي يؤدي لسعادته.

أبعاد الرضا عن الحياة:

1. التوافق الذاتي: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.
2. التوافق الأسرى: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.
3. التوافق النفسي: هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة.
4. التوافق الاجتماعي: هو الشعور بالسعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتقبل الأخرين.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية-الشاملة: اشتمل مجتمع البحث على العاملين بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة بمحافظة المنوفية ومدينة العاشر من رمضان محافظة الشرقية.

الحدود البشرية- عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: قوامها 30 من العاملين بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة ،مقياس استراتيجيات إدارة المشروعات الانتاجية الصغيرة ،مقياس الرضا عن الحياة) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث من العاملين تحت الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية: تكونت من102عامل من العاملين ببعض المشروعات الانتاجية بمحافظة المنوفية،العاشر من رمضان تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية من العاملين بمنطقة ساقية أبو شعرة – مركز سنتريس - محافظة المنوفية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني من أول شهر ديسمبر عام2017 وحتى منتصف شهر فبراير 2018.

أدوات البحث:

استمارة البيانات العامة للعاملين بالمشروعات الصغيرة:

تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للعاملين بالمشروعات الانتاجية عينة البحث. واشتملت على الآتي :

- البيانات الديموغرافية: (المستوى التعلمي ،الدخل الشهري ،عدد أفراد الأسرة ،مكان السكن ،الحالة الاجتماعية).

- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية : مصادر التمويل،مكان إقامة المشروع، إجمالي الدخل قبل إقامة المشروع،إجمالي الدخل بعد إقامة المشروع،مدة إقامة المشروع.

مقياس استراتيجيات إدارة المشروعات:

يهدف هذا المقياس إلى دراسة الأساليب والطرق التي يتبعها أصحاب المشروعات والعاملين بها لمحاولة للتحكم في سبل النجاح في إجراءات تنفيذ المشروعات والعمل على إدارته بشكل إيجابي،وقد تكون المقياس من(73)عبارة خبرية تقديرية يجيب علها العاملين بالمشروعات الأربعة وفقا لتقدير ثلاثي متدرج متصل تحدد استجابات العاملين بالمشروعات الإنتاجية على الاستبيان وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً- لا) على مقياس متصل (3، 2، 1) وفقا للعبارات الموجبة الاتجاه، والتصحيح بدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة الاتجاه، وكانت أعلى درجة حصل علها عينة البحث (219) درجة بينما كانت أقل درجة هي (73) درجة وقد تم تقسيم استجابات العاملين لتحديد مستويات استراتيجية إدارة المشروعات لدى العاملين بالمشاريع عينة الدراسة على عبارات الاستبيان من خلال إجراء الخطوات التالية:

- مستوى منخفض: أقل من 109 درجة (بنسبة مئوية أقل من 50%).
- مستوى متوسط: الحاصلين من 109 .< 153 درجة بنسبة50% > 70%.
- مستوى مرتفع: الحاصلين من 153 درجة فأكثر بنسبة 70 % فأكثر.

وقد احتوى المقياس على أربعة استراتيجيات وهي:

1. مراحل إدارة المشروع واتخاذ القرارات: واشتمل على (18)عبارة تقيس مدى استخدام أصحاب المشروع والعاملين بها لطرق تفكير مختلفة في أثناء تنفيذ إجراءات المشروع وإعادة النظر في الإجراءات الخاطئة والسلبية التي تؤدى بصلاحية المشروع ونجاحة مثل قابلية قياس الأهداف ،أحرص على دقة تنفيذ المشروع ،تحمل مسئولية اتخاذ القرار المرتبط بتنفيذ المشروع.
2. إدارة المشروعات الصغيرة التمويلية: واشتمل على (22)عبارة تقيس الطرق الصحيحة والعلمية في حل المشكلة المسببة لفشل المشروع تمويليا والوقوف على السبب الرئيسي في حدوث المشكلة ومحاولة وضع عدة بدائل لحل تلك المشكلة واختيار الحلول ثم تنفيذها وتقييمها وكما اشتملت على عدة عبارات للتأكد من جدية مصدر التمويل للمشروع،القيام بعمل دراسة جدوى لتحديد حجم رأس المال اللازم لبدء المشروع .
3. إدارة المشروعات الصغيرة التسويقية : واشتمل على (20)عبارة تقيس القدرة على إدارة إجراءات علمية تسويقية للمنتج وقد اشتمل على عدة عبارات منها إثبات الجودة لدى المستهلك بتقديم ورقة ضمان مكتوبة ،اعتبر الأرباح أحد دلائل نجاح المنتج في المنافسة التسويقية، وان ارتفاع الضرائب على المشروع تثير القلق.
4. إدارة المشروعات الصغيرة القانونية: واشتمل على (13)عبارة تقيس مدى القدرة على الإلمام بالإجراءات القانونية لتفادى الوقوع في الأخطاء وقد اشتمل على عدة عبارات منها الحرية التامة في إدارة الأموال حفظا وتوزيعا ،القرب من العملاء والسوق تعَد من أسباب نجاح المشروع.

مقياس الرضا عن الحياة:

وضع هذا المقياس بهدف دراسة درجة رضا العاملين عن الحياة سواء مع الزملاء العاملين معهم أو مع أفراد أسرتهم وحياتهم بصفة عامة وقد تكونت من(42)عبارة خبرية تقديرية يجيب علها العاملين بالمشروعات المختلفة لعينة الدراسة وفقا لتقدير ثلاثي متدرج متصل ووفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً - لا) ، (1،2،3) للعبارات الموجبة الاتجاه، أما التصحيح بدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة الاتجاه، وكانت أعلى درجة مشاهدة حصل علها عينة البحث (126) درجة ،بينما كانت أقل درجة هي (42) وقد أحتوى هذا المقياس على أربعة أبعاد للرضا عن الحياة (التوافق النفسي – التوافق الذاتي –بيئة العمل –التوافق الاجتماعي). وقد تم تقسيم استجابات العاملين بالمشاريع عينة الدراسة على عبارات الاستبيان لقياس مستوي الرضا عن الحياة باتباع الخطوات التالية:

- مستوى منخفض: أقل من 63 درجة (بنسبة مئوية أقل من 50%).
- مستوى متوسط: الحاصلين من 63 > 88 درجة بنسبة50 % :> 70%.
- مستوى مرتفع: الحاصلين من 88 درجة فأكثر بنسبة 70 % فأكثر.

1. التوافق النفسي: اشتمل هذا البعد على (11)عبارة تقيس قدرة العاملين على تحقيق التوافق النفسي من خلال إدارة المشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على حياة العاملين ومن تلك العبارات أجد نفسى مرح على غير العادة عند تحقيق ما أرغب في العمل ،أفقد ثقتي بنفسي بسهولة ، اشعر بالوحدة بين زملاء العمل، أكون متماسك في المواقف الحرجة وقت العمل.
2. التوافق الذاتي: اشتمل هذا البعد على (11)عبارة تقيس قدرة العاملين على تحقيق التوافق الذاتي من خلال إدارة المشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على حياة العاملين من تلك العبارات، أعتمد على الأخرين في حل المشكلات التي تواجهني ، أحرص دائما على تأدية كل عمل أقوم به في مواعيده، أحاول التغلب على عقبات المشروع ببذل مزيد من الجهد، انتفع بكل دقيقة لتنفيذ الاعمال كاملة.
3. التوافق في بيئة العمل: اشتمل هذا البعد على (11)عبارة تقيس قدرة العاملين على تحقيق التوافق في بيئة العمل من خلال إدارة المشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على حياة العاملين ومن تلك العبارات ، أنا أسعد حالا من الأخرين ، أشعر بالتفاهم والتضحية المتبادلة بيني وبين أفراد الأسرة ، سيطرة روح الصراع والشقاق على الحياة المهنية، اشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالزملاء في موقع العمل.
4. التوافق الاجتماعي: اشتمل هذا البعد على (9)عبارات لقياس قدرة العاملين لتحقيق التوافق الاجتماعي من خلال إدارة المشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على حياة العاملين ومن تلك العبارات ،أندمج في معظم النشاطات الاجتماعية،أشعر بالحرج عند التعرف على أناس جدد، اهمال زملاء العمل للتعامل معي، العلاقة مع زملاء العمل محدودة.

تقنين الأدوات:"يقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس"

صدق المحكمين:

صدق المقاييس: اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق المقاييس على طريقتين:

1. صدق المحتوى (المحكمين):- للتحقق من مدي صدق الاستبيان وصولا للهدف الذي يقيسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال ادارة المنزل والمؤسسات جامعة المنوفية وعددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان ومدى ملائمة الاستبيان للهدف منه ، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان استراتيجية إدارة المشروعات بنسبة 95٪ واستبيان الرضا عن الحياة بنسبة 90٪ مع تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء المحكمين.
2. صدق الاتساق الداخلي:- لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 30 مفردة من العاملين بالمشروعات الصغيرة كأفراد للعينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، يوضح جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين أبعاد استبيان استراتيجية إدارة المشروعات والمجموع الكلى له ،مما يدل على صدق الاستبيان ، كما اتضح من نفس الجدول علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين محاور استبيان الرضا عن الحياة ومجموعه الكلى مما يدل على صدق الاستبيان.

أ- صدق الاتساق الداخلي لاستبيان استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة:

صدق استخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان .

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محوروالدرجة الكلية للاستبيان ن = 30

الأبعاد	الارتباط	الدلالة
مراحل المشروع و اتخاذ القرار	**0,360	0.01
التمويلية	**0,260	0.01
التسويقية	**0,260	0.01
القانونية	**0,243	0.01

** دلالة معنوية عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون لكل من بعد (اتخاذ القرار ،التمويلية، التسويقية، القانونية) وهو (0.260،0.360، 0.260 ،0.243) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان ويعدّ مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات ويسمح للباحثتين باستخدامها في البحث الحالي.

ب- صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الرضا عن الحياة:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محوروالدرجة الكلية للاستبيان ن = 30

المحاور	الارتباط	الدلالة
التو افق النفسي	**0,252	0.01
التو افق الذاتي	**0,263	0.01
بيئة العمل	**0,313	0.01
التو افق الاجتماعي	**0,245	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان ويعدّ مؤشر لصدق الاتساق الداخلي للاستبيانات ويسمح للباحثتين باستخدامها في البحث الحالي.

حساب الثبات لاستبيان استراتيجية إدارة المشروعات الإنتاجية الصغيرة:

تم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (3) قيم معامل الثبات لمحاورالاستبيان استبيان استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها ن = 30

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا
مراحل المشروع و اتخاذ القرار	18	0.425
التمويلية	22	0.443
التسويقية	20	0.419
القانونية	13	0.470
الكلي للاستراتيجية	73	0.474

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات باستخدام معامل الفا معاملات ثباته ومرتفعة تسمح باستخدام الاستبيانات في الدراسة الحالية حيث أنها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

حساب الثبات لاستبيان الرضا عن الحياة: الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق:

معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاورالاستبيان الرضا عن الحياة بأبعادها ن = 30

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا
التو افق النفسي	11	0.656
التو افق الذاتي	11	0.582
بيئة العمل	11	0.604
التو افق الاجتماعي	9	0.683
الاستبيان الكلي	42	0.639

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ،باستخدام معامل الفا وهي تسمح باستخدام الاستبيانات في الدراسة الحالية حيث أنها دالة عند مستوى 0.01مما يدل على ثبات الاستبيان .

المعاملات الإحصائية المستخدمة: المعالجات الاحصائية باستخدام الحاسب الآلي والبرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss بعد جمع البيانات تم تفريغها وتصنيفها وتبويبها وجدولتها وتحليلها لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري، اختبار T، اختبار F ،ومعامل الارتباط بيرسون (R) ، ومربع كأي بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وعدد النسب المئوية لكل متغيرات الدراسة والثبات باستخدام الفا كرو نباخ.

النتائج ومناقشتها:

وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (5) التوزيع النسبي للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (102).

جنس افراد المشروع	ذكور		اناث		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	العدد	%
سيرما	17	20	3	4,1	20	19.6
خذف	13	15,2	2	5,4	15	14.7
بامبو	17	20	3	4,1	20	19.6
سجاد يدوي	38	44,8	9	24,3	47	46.7
المجموع	85	100	37	100	102	100

الحالة الاجتماعية	مطلقة		أرمل		أعزب		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	2	22,2	8	18,6	10	20	20	19.6
خذف	1	11,1	6	13,9	8	16	15	14.7
بامبو	2	22,2	7	16,2	11	22	20	19.6
سجاد يدوي	4	44,4	22	51,1	21	42	47	47.6
المجموع	9	100	43	100	50	100	102	100

السكن	الريف		الحضر		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	العدد	%
سيرما	1	3.5	19	25.6	20	19.6
خذف	15	53.5	-	-	15	14.7
بامبو	3	10.7	17	22.9	20	19.6
سجاد يدوي	9	32.1	38	51.3	47	46.7
المجموع	28	100	74	100	102	100

عدد أفراد الأسرة	3-1		4-3		6-5		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	12	21.4	3	10.7	5	27.7	20	19.6
خذف	6	10.7	3	10.7	6	33.3	15	14.7
بامبو	7	12.5	9	32.1	4	22.2	20	19.6
سجاد	31	55.3	13	46.4	3	16.6	47	46.7
مجموع	56	100	28	100	18	100	102	100

باستعراض جدول (5) تبين ان اعلى نسبة من عينة الدراسة ذكور بلغت (44,7%) وذلك في مجال السجاد اليدوي ، بينما أقل نسبة كانت من الإناث حيث بلغت (4,1%) حيث تعمل في مجال البامبو والسيرما خاصة المشروعات الصغيرة وهذا يؤكد أن الغالبية العظمي من الذكور يفضلون العمل الحر بالمشروعات الانتاجية الصغيرة بأنشطتها المختلفة عن الإناث، بينما أظهرت دراسة رباب مشعل (2015) أن 94,3٪ والشباب الأصغر سنا كانوا هم أكثر اتجاه نحو العمل الحر

كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة لصالح الإناث لذا اوصت الجامعات بضرورة إعادة هيكلة البرامج التعلمية بحيث تتوافق مخرجات التعلم مع متطلبات سوق العمل وتدريب الطلاب.

كما تبين أن أعلى نسبة من عينة الدراسة من العاملين في المشروعات الصغيرة كانت من الأرامل حيث بلغت النسبة (51,1%) في مجال السجاد اليدوي يليها المطلقة حيث بلغت النسبة (22,2%)هذا يوضح مدي اتجاه الأرامل والمطلقات الى الانشغال بالمشروعات اليدوية سواء داخل المنزل أو مكان مجاور للمنزل وذلك لزيادة الدخل الأسرى والتي تزيد من الدخل وكذلك تشغل أوقات فراغهم .أكثر من عينة الدراسة بلغت (53.5%)من العاملين الذين يقطنون في الحضر والذين يعملون في مجال السجاد اليدوي بينما النسبة الأقل (3.5%) من عينة الدراسة يسكنون في الريف ويعملون في مجال السيرما ، ذلك يوضح لنا مدى التباين بين الريف والحضر وخاصة فيما يتصل بمكان الإقامة في الحضر أكثر من الريف .وأن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة لديهم عدد أفراد أسرة أقل حيث تبلغ (55.5%) وهم الذين يعملون في مجال السجاد اليدوي وذلك ما أوضحته دراسة (مروة ،برهم:2010) حيث قال أن العلاقة بين العاملين من علاقات عائلية وأسرية تكون بينهم روابط شخصية فقد يكونوا أقرباء مما يؤدي الي الولاء والانتماء الي العمل الذى يقومون به وذلك يعنى أن تواجد الأقرباء في عمل واحد يؤدى إلى التقدم في العمل نتيجة تشابه في التفكير وتقارب وجهات النظر.

جدول (6) التوزيع النسبي للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا للدخل الشهري ومستوي التعلم

الدخل	اقل من 1000		من 1500 – 2000		من 2000 – 2500		المجموع	
الشهري	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	6	10.3	13	38.2	1	10	20	19.6
خذف	8	13.7	5	14.7	2	20	15	14.7
بامبو	12	20.6	4	11.7	4	40	20	19.6
سجاد يدوي	32	55.1	12	35.2	3	30	47	46.7
المجموع	58	100	34	100	10	100	102	100

مستوي التعلم	أُمي		يقرأ ويكتب		حاصل على الابتدائية		حاصل على الإعدادية		حاصل على الثانوية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	1	20	-	-	2	5.2	16	48.4	1	7.1	20	19.6
خذف	1	20	1	8.3	2	5.2	3	9.9	8	57.1	15	14.7
بامبو	1	20	-	-	4	10.5	12	36.3	3	21.4	20	19.6
سجاد يدوي	2	40	11	91.6	30	78.9	2	6.6	2	14.2	47	46.7
المجموع	5	100	12	100	38	100	33	100	14	100	102	100

تبين من جدول (6) كذلك أكثر من نصف عينة الدراسة (55.1%) من العاملين في مجال السجاد اليدوي كأحد المشروعات الصغيرة دخلهم أقل من 1000 جنيه بينما (40%) من العاملين في مجال البامبو دخلهم من 2000 -2500 جنيه، ذلك يوضح ان الدخل الشهري للعامل يختلف مع اختلاف نوعية المشروع الصغير.

أن(91.6%) من عينة الدراسة يقرأون ويكتبون النسبة الأعلى للعاملين في السجاد اليدوي كأحد المشروعات الصغيرة وهذا ما أكدته دراسة (شيماء ضبش, 2015) التي توضح وجود تباين دال إحصائيا في الرضا عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي تبعا لمستوى التعلم بينما (9.9%) تمثل العاملين في صناعة الخزف كأحد المشروعات الصغيرة وهم الحاصلين على الشهادة الإعدادية.

جدول (7) التوزيع النسبي للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا مكان إقامة المشروع والعمل بأعمال آخر

مكان إقامة المشروع	مشغل	جزء من شقة	مشروع مستقل	المجموع

	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سيرما	1	2.8	18	27.6	1	50	20	19.6
خذف	5	14.2	9	13.8	1	50	15	14.7
بامبو	4	11.4	16	24.6	-	-	20	19.6
سجاد	25	71.4	22	33.8	-	-	47	46.7
مجموع	35	100	65	100	2	100	102	100

عمل آخر	**نعم**		**لا**		**المجموع**	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سيرما	6	19.3	14	19.7	20	19.6
خذف	7	22.5	8	11.2	15	14.7
بامبو	6	19.3	14	19.7	20	19.6
سجاد يدوي	12	38.7	35	49.2	47	46.7
مجموع	31	100	71	100	102	100

أظهرت نتائج جدول (7):

1. أن ما يقرب من ثلاث ارباع عينة العاملين بالدراسة قد بلغت (71.4%) الذين يقيمون المشروع الصغير في مجال السجاد اليدوي في مشغل، بينما(13.8%)التي تتمثل في أفراد عينة الدراسة في مجال الخذف يقيمون المشروع الصغير في جزء من الشقة التي يقيمون فيها.

2. أن (49.2%) من عينة الدراسة ليس لديهم عمل آخر غير العمل في السجاد اليدوي كأحد المشروعات الصغيرة، بينما(38.7 %) من عينة الدراسة لديهم عمل آخر في مجال مختلف بخلاف المشروعات الصغيرة ذلك يوضح أن النسبة الأعلى لا تعمل في أي عمل أخر سواء بالمشروعات الصغيرة كأحد الأعمال التي تساعد على زيادة الدخل الشهري.

جدول (8) التوزيع النسبي للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا لإجمالي الدخل قبل وبعد إقامة المشروع.

إجمالي الدخل قبل إقامة	**أقل من 1500**		**من 1500 < 2000**		**من 2000 < 2500**		**من 2500 < 3000**		**من 3000 فأكثر**		**المجموع**	
المشروع	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	6	20	13	28.2	-	-	1	25	-	-	20	19.6
خذف	8	26.6	5	10.8	2	11.7	-	-	-	-	15	14.7
بامبو	6	20	6	13.4	4	23.5	2	50	2	40	20	19.6
سجاد يدوي	10	33.3	22	47.8	11	64.7	1	25	3	60	47	46.7
مجموع	30	100	46	100	17	100	4	100	5	100	102	100
إجمالي الدخل بعد إقامة	**أقل من 1500**		**من 1500 < 2000**		**من 2000 < 2500**		**من 2500 < 3000**		**من 3000 فأكثر**		**المجموع**	
المشروع	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سيرما	4	20	13	65	3	65	-	-	-	-	20	100
خذف	1	6.6	1	6.6	6	40	7	46.6	-	-	15	100
بامبو	2	10	14	70	4	20	-	-	-	-	20	100
سجاد يدوي	7	14.8	24	51.6	12	25.5	1	2.1	3	6.3	47	100
المجموع	14	13.7	52	50.9	25	24.5	8	7.8	3	2.9	102	100

أظهرت نتائج جدول (8):

1. كذلك ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة قد بلغت (64.7%)وكانت تتمثل في أفراد عينة الدراسة الذين يحصلون على إجمالي الدخل قبل إقامة المشروع من 20000>2500 في مجال السجاد اليدوي كأحد المشروعات الصغيرة هذا يدل على أن العمل بمثل تلك المشروعات يزيد من الدخل الشهري بينما يليها نسبة(40%) من عينة الدراسة الذين

يحصلون على إجمالي الدخل قبل إقامة المشروع من 3000 فأكثر في مجال البامبو ذلك يوضح أن المشروعات الصغيرة بمجالاتها المختلفة سواء كانت (سيرما–خزف –بامبو–سجاد يدوى) لها دور فعال في النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذلك توفير فرص عمل للشباب مما يؤدى إلى زيادة الدخل للفرد وشعوره بالرضا عن حياته وشعوره بالأمن النفسي والصحي والغذائي .

2. أن أكثر من نصف العينة (65%) دخلهم يتراوح (1500<2000) بعد إقامة المشروع في مجال السجاد اليدوي الأعلى في حين أن (6.3%) من عينة الدراسة يتراوح دخلهم بعد إقامة المشروع الصغير من (3000 فأكثر) وذلك يتفق مع دراسة عزيزة عبد الرازق(2002) والتي أوضحت أن المشروعات الصغيرة بمجالاتها المختلفة لها دور فعال في النهوض الاقتصادي والنجاح الاجتماعي وكذلك توفير فرص عمل للشباب وزيادة الدخل .

جدول (9) توزيع العاملين بالمشروعات وفقا لمستويات استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها(ن=102)

مستوى استراتيجية	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
لبعد اتخاذ القرار	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	3	0.15	1	6.6	2	0.10	10	21.2	16	15.6
متوسط	5	0.25	1	6.6	9	0.45	11	23.4	26	25.4
مرتفع	12	0.60	13	0.65	9	0.45	26	55.3	60	58.8
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
الادارة التمويلية	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد		العدد	%	العدد	%
منخفض	3	0.15	3	0.15	2	10	11	23.4	19	18.6
متوسط	5	0.25	4	26.6	9	0.45	24	51.0	42	41.7
مرتفع	12	0.60	8	53.3	9	0.45	12	0.60	41	41.7
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
الادارة التسويقية	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	2	0.10	1	6.6	2	10	9	19.1	14	13.7
متوسط	7	0.35	7	46.6	8	0.40	26	55.3	48	47.5
مرتفع	11	0.55	7	46.56	10	50	12	25.5	40	39.2
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
الادارة القانونية	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	9	45	1	6.6	2	10	9	19.1	21	20.5
متوسط	10	50	5	33.3	15	75	26	55.3	56	54.9
مرتفع	1	5	9	60	3	15	12	25.5	25	24.5
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100

اتضح لنا من نتائج جدول (9):

1-أن أكثر من نصف عينه الدراسة (55.3) لديهم مستوى مرتفع في القدرة على اتخاذ القرار لإنتاج السجاد اليدوي كأحد المشروعات الانتاجية الصغيرة ،يليه (6.6%) لديهم مستوى متوسط في اتخاذ القرار لإنتاج الخزف كأحد المشروعات الصغيرة، يليه (0.15%) لديهم مستوى منخفض لاتخاذ القرار في السيرما كأحد المشروعات الصغيرة مما يعني ان هناك تفاوت ونسب مختلفة من قدرة الفرد على إتخاذ القرار الملائم والمناسب وكذلك الاعتماد على كمية البيانات والمعلومات اللازمة لجعل الفرد لديه القدرة على إتخاذ القرار المناسب . وهذا ما أكدته دراسة (يحي شقوره, 2012) حيث أثبتت الدراسة أن الفرد قادر على اتخاذ القرارات والقدرة على الإنجاز ومواجهة مشكلات الحياة وإحباطاتها مما يعنى أن نسبة عالية من عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من الوعى بالقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تساعد على الإنجاز وبالتالي يستطيع تفادى حدوث مشكلات أثناء العمل.

2-أن أكثر من نصف عينة الدراسة (53.3) لديهم مستوى مرتفع إدارة الناحية التمويلية من اجل صناعة وإنتاج الخزف، يليه (51.0%) من عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في الجانب التمويلي لإنتاج السجاد اليدوي كأحد المشروعات الانتاجية الصغيرة وذلك ما أوضحته (أسماء عبد اللطيف, 2013) وعند إعداد دراسة الجدوى وخاصة من الجانب التمويلي وهو الجانب الأهم للمشروعات الصناعية حتى يستطيع استمرارية المشروع مما يعنى أن هناك العديد من العاملين في مجالات مختلفة من المشروعات الصغيرة لديهم مستوى وعى مرتفع بكيفية تمويل مثل تلك المشروعات الصغيرة.

3-كما اتضح أن (55.3%) من عينة الدراسة والتي تمثل نصف عينة الدراسة تمثل المستوى المتوسط من جانب إدارة الناحية التسويقية بعد انتاج السجاد اليدوي, وذلك يوضح مدى الاهتمام بذلك المجال من تلك المشروعات وانتشار صناعة السجاد اليدوي, كأحد المشروعات الصغيرة الهامة التي يعمل بها العديد من الشباب وذلك ما أضافته دراسة (الصاوي انور وآخرون, 2000) والتي أوضحت أن التسويق من أهم المشاكل العامة والنقل والمواصلات وبالنسبة للمشروعات الصغيرة بمجالاتها ،وكذلك أوضحت أن فكرة العمل الحر بين الشباب تزداد يوما بعد يوم مما يزيد من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشباب والأسرة والمجتمع ككل.

4-كذلك أن ما يقرب من ثلثي العينة (60%) لديهم مستوى مرتفع من الوعي بالناحية القانونية في صناعة الخزف كأحد المشروعات الإنتاجية الصغيرة وذلك ما أوضحته (أسماء عبد اللطيف, 2013) وعند إعداد دراسة الجدوى القانونية والتي تعتبر من أهم الجوانب الأساسية عند الأعداد للأعمال الحرة يليه مستوى وعي قانوني متوسط (55.3%) من عينة الدراسة في صناعة السجاد اليدوي ثم يليه (45%) من عينة الدراسة لديهم مستوى وعي قانوني منخفض في صناعة السيرما مما يعنى أن أفراد عينة الدراسة لديهم وعى مرتفع بالنواحي القانونية الخاصة بإدارة المشروع وكذلك الحقوق والواجبات الخاصة بإدارة المشاريع الصغيرة.

جدول(10) توزيع العاملين بالمشروعات وفقا لمستويات الرضا عن الحياة بأبعادها (ن =102)

المستوى النفسي	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	18	90	13	86.6	15	75	3	6.3	49	48.9
متوسط	1	5	1	6.6	3	15	20	42.5	25	24.5
مرتفع	1	5	1	6.6	2	15	24	51.6	26	25.4
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
المستوى الذاتي	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	2	10	4	26.6	3	15	6	12.7	15	14.7
متوسط	1	5	3	20	9	45	12	25.5	25	24.5
مرتفع	17	85	8	53.3	8	40	29	61.7	62	60.7
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
المستوى بيئة العمل	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	1	5	10	66.6	12	60	24	51.6	47	46.7
متوسط	2	10	4	26.6	7	35	16	34.4	29	28.4
مرتفع	17	0.85	1	6.6	1	5	7	14.8	26	25.4
مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100
المستوى الاجتماعي	سيرما		خزف		بامبو		سجاد يدوي		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	18	90	13	86.6	15	75	15	31.9	61	59.8
متوسط	1	5	-	-	1	5	20	42.5	22	21.5
مرتفع	1	5	2	13.3	4	20	12	25.5	19	18.6

مجموع	20	100	15	100	20	100	47	100	102	100

اتضح من جدول (10):

1-أن (90%) من عينة الدراسة لديها مستوى منخفض للوعى بالتوافق النفسي لمشروع السيرما.

2-أن (51.6%) لديهم مستوى مرتفع للتوافق النفسي لإنتاج السجاد اليدوي وهذا ما أكدته دراسة (رانيا المالكي، 2003) أن هناك علاقة وثيقة بين الإحساس بالرضا عن الحياة والتوافق أو الاطمئنان النفسي، فغالبا ما يتطلع الفرد إلى تحقيق الانسجام بين مطالبه في العمل وبين رغباته النفسية ذلك يوضح أن تحقيق التوافق النفسي للفرد يؤدى الى رضا الفرد عن حياته .

3-كذلك يتضح أن هناك وعى مرتفع للتوافق الذاتي لإنتاج مشاريع السيرما (85%) وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتي توضح أن السعادة أو العصبية تعود إلى عوامل شخصية لدى الفرد.

4-أن (34.4%) مستوى متوسط للتوافق الذاتي إنتاج السجاد اليدوي كأحد المشروعات الانتاجية الصغيرة ، وهذا ما أكده دراسة (يحيي شقوره, 2012) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة سواء كان طبيعة العمل المكان الذي يوجد فيه العمل وبين الرضا عن الحياة ومدى إدراك الافراد بطبيعة المشروعات الصغيرة ، وقد أوضح أيضا (محمود زويل, 2007) أن بيئة العمل وتهيئة ظروف العمل من إضاءة وتهوية والمساحات والارتفاعات يزيد من إنتاجية المشروع.

5-أن (42.5%)من عينة الدراسة لديهم مستوى وعى متوسط للتوافق الاجتماعي وهذا ما أكده دراسة (يحيي شقوره, 2012) حيث أثبت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة سواء كان طبيعة العمل المكان الذي يوجد فيه العمل وبين الرضا عن الحياة ومدى إدراك الافراد بطبيعة المشروعات الصغيرة .

النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها (اتخاذ القرار – التمويلية – التسويقية –القانونية) والرضا عن الحياة بأبعادها (التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي) للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهى استبيان استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها والرضا عن الحياة بأبعادها كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (11) معاملات الارتباط بين إدارة استراتيجيات المشروعات الصناعية بأبعاده والرضا عن الحياة بأبعاده

المتغيرات	التوافق النفسي	التوافق الذاتي	بيئة العمل	التوافق الاجتماعي	مج أبعاد الرضا عن الحياة
اتخاذ القرار	0.332**	0.709*	0.341**	0.108	0.213*
التمويلية	0.124	0.604**	0.239**	0.150	0.202*
التسويقية	0.156-	0.464**	0.189*	0.237	0.123
القانونية	0.016	0.468**	0.116	0.186	0.005-
مج أبعاد استراتيجية المشروعات الصغيرة	0.163-	0.412**	0.430**	0.032	0.381**

باستعراض نتائج جدول (11):

1-توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار والتوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب للمشروع كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق النفسي وهذا ما أكدته رانيا المالكي، (2003) ان هناك علاقة وثيقة

بين القرارات التي تأخذ في المشروع الصغير والتوافق أو الاطمئنان النفسي، فغالبا ما يتطلع الفرد إلى تحقيق الانسجام بين مطالبه في العمل وبين رغباته.

2-توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار و التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.05 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق مع العاملين ومع الأخرين المحيطين به وان تكون حياته سعيدة والامر الذي يشعره بقيمة عمله ، كذلك توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار بين بيئة العمل عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن كلما أتخذ القرارات لمناسب كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق مع المكان الذى يقيم فيه المشروع سواء كان حضر أو ريف.

3-توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار ومجموع الرضا عن الحياة عند مستوى دلالة 0.05 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب كلما أدى ذلك لتحقيق الرضا عن الحياة بكل أبعادها سواء كان توافق نفسى اجتماعي أو بيئة العمل وصولا للتوافق الذاتي وذلك ما أوضحته دراسة kim,2001 والتي تنص على تحقيق الرضا عن الحياة بأبعادها المختلفة مما يؤدى إلى تحقيق التوافق للأفراد مع الحياة التي يعيشها .

4-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الإنتاجية التمويلية وبين التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن تحقيق متطلبات المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجاته مما أدى لتحقيق التوافق الذاتي.

5-كما توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات التمويلية وبين بيئة العمل عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أنه كلما تحقق ما يحتاج إليه المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق مع مكان إقامة المشروع والبيئة المحيطة به.

6-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الانتاجية الصغيرة التمويلية وبين مجموع الرضا عن الحياة عند مستوى دلالة 0.5. كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق بصفة عامة.

7-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة التسويقية وبين التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01. أي كلما تحققت متطلبات ما يحتاج إليه المشروع من الناحية التمويلية وسد احتياجات المشروع كلما أدى الامر لتحقيق التوافق.

8-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة تسويقيا وبين بيئة العمل عند مستوى دلالة 0.05. أي كلما تم توفير متطلبات المشروع من الناحية التسويقية والبيئية كلما تحقق التوافق.

9-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة التسويقية وبين التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة 0.01. كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من الناحية التسويقية من احتياجات السوق والاعلان الجيد عن المنتج كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق الاجتماعي.

10-توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة القانونية وبين التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01.

11-كما توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة القانونية وبين التوافق الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05. كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من الناحية القانونية وسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق الاجتماعي وعلاقة الفرد مع الأخرين.

12-توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة وبين التوافق الذاتي عند مستوى دلالة عند 0.01.

13-توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة وبين بيئة العمل عند مستوى الدلالة 0.01. أي كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من إجمالي استراتيجية المشروع بأبعادها (اتخاذ القرار و التمويلية والتسويقية والقانونية وتوفير اللازم لسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق مع البيئة التي يوجد بها المشروع.

14-توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي استراتيجية إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة وبين إجمالي الرضا عن الحياة عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني أنه كلما تم تحقيق ما يحتاج إليه المشروع من إجمالي استراتيجية المشروع بأبعادها (اتخاذ القرار و التمويلية والتسويقية والقانونية وتوفير اللازم لسد احتياجات المشروع كلما أدى ذلك إلى تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروع واستراتيجية إدارة المشروعات بأبعادها(اتخاذ القرار – التمويلية –التسويقية –القانونية) ، للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة (الحالة الاجتماعية – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري – مستوى التعلم – نوع المشروع – مكان إقامة المشروع) واستبيان استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها (اتخاذ القرار – التمويلية –التسويقية –القانونية) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (12) معاملات الارتباط من بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للعاملين بالمشروع واستراتيجية إدارة المشروعات بأبعادها

المتغيرات	اتخاذ القرار	التمويلية	التسويقية	القانونية	مج استراتيجية المشروعات الصغيرة
الحالة الاجتماعية	-0.226**	-0.268**	-0.273**	-0.232**	-0.226**
عدد أفراد الأسرة	-0.082	0.021	-0.49	-0.50	0.100
الدخل الشهري	0.315**	-0.219*	-0.145	0.052	-0.40
مستوى التعلم	-0.087	0.052	0.120	0.115	-0.012
نوع المشروع	0.312**	0.356**	0.308**	0.354**	0.144
مكان إقامة المشروع	0.257**	0.176	0.197*	0.076	0.183**

باستعراض نتائج جدول (12):

1-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الحالة الاجتماعية وبين اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني أن كلما تواجد عدد كبير من العاملين متزوجين كلما قلت القدرة على اتخاذ القرارات اللازم اتخاذها في تلك المشروعات الصغيرة مما يعنى مدى تأثر القدرة على اتخاذ القرارات بالحالة الاجتماعية للفرد.

2-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الحالة الاجتماعية واستراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة من الجانب التمويلي والتسويقي عند مستوى دلالة 0.01اي كلما ارتفعت اعداد المتزوجين العاملين في المشروع كلما أدى ذلك الى التأثير على الجانب التمويلي والتسويقي للمشروع وأيضا القانوني.

3-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الشهري وبين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة لاتخاذ القرار والتمويلية عند مستوى دلالة 0.01, 0.05. على التوالي وهذا ما أكدته دراسة Mark,Afkinson (2000)

4-توجد علاقة ارتباطية بين نوع المشروع وبين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة عند مستوى دلالة، 0.01 لكل من (اتخاذ القرار - التمويلية - التسويقية - القانونية) أي أنه هناك ارتباط وثيق بين نوعية المشروع بالقدرة على اتخاذ القرار وكذلك الجوانب التسويقية والتمويلية والتسويقية والقانونية.

5-توجد علاقة ارتباطية بين مكان إقامة المشروع وبين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها اتخاذ القرار - التسويقية - مجموع استراتيجيات إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة عند مستوى دلالة 0.01, 0.05 على التوالي مما يعنى أنه سواء كان المشروع مقام في الريف أو الحضر له علاقة بالقدرة على اتخاذ القرار وكذلك الجوانب التسويقية مع العلم أن هناك بعض الدراسات التي منها دراسة(أماني الغباشى ،2005) تؤكد على أن الشباب المقيمين في الريف

لديهم وعى بالعائد المادي والاقتصادي والمجتمعي لإنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والرضا عن الحياة بأبعادها(التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي) للتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة (الحالة الاجتماعية – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري –مستوى التعلم – نوع المشروع – مكان إقامة المشروع) والرضا عن الحياة بأبعادها(التوافق النفسي – التوافق الذاتي – بيئة العمل – التوافق الاجتماعي) للعاملين بالمشروع.

جدول (13) معاملات الارتباط بين بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والرضا عن الحياة للعاملين بالمشروع

المتغيرات	التو افق النفسي	التو افق الذاتي	بيئة العمل	التو افق الاجتماعي	مج أبعاد الرضا عن الحياة
الحالة الاجتماعية	0.045-	0.195-	0.150-	0.31-	0.007-
عدد أفراد الأسرة	**0.308	0.079	0.132	0.039	0.034-
الدخل الشهري	0.109	**0.328	0.205	0.105	0.133
مستوى التعلم	0.074	0.140	0.033	0.005	0.118
المشروع الإنتاجي	0.77	**0.446	0.101	*0.218	0.37
مكان إقامة المشروع	**0.250	0.180	0.056	0.034	**0.266

تبين من نتائج جدول (13):

1-توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وبين التوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تواجد أفراد من أسرة واحدة أو أقارب في مشروع واحد الامر الذي ادي لتحقيق التوافق النفسي وهذا ما أكدته دراسة (شيماء ضبش, 2015) حيث أكدت على وجود تباين دال إحصائيا بين التوافق النفسي، تبعا لمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

2-توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري والتوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01مما يعنى أنه كلما زاد الدخل الشهري كلما أدى ذلك لتحقيق الفرد للاهتمام بالعمل والاستمرارية فيه وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي وجدتها الباحثات في وجود علاقة ارتباطية بين نوع المشروع وبين التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي والتوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01, 0.05 . 0.01 مما يعنى أن نوعية المشروع الإنتاجي يؤثر على استمرارية العمل وكذلك مواجهة المشاكل والعلاقة بين العاملين في المشروع.

3-توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري وبين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وإجمالي الرضا عن الحياة ويرجع ذلك إلى أنه كلما تحقق الرضا عن الحياة كلما أدى ذلك إلى التأثير على الدخل الشهري للفرد وذلك ما أوضحته العديد من الدراسات منها (هيفاء الشلهوب، 2009) التي تؤكد على أن الدخل الشهري يرتبط ارتباط وثيق بالكفاءة والتوافق بأنواعه وبالتالي تحقيق الرضا عن الحياة.

4-هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التعلم وبين أبعاد الرضا عن الحياة (التوافق النفسي - التوافق الذاتي - بيئة العمل - التوافق الاجتماعي) مجموع الرضا عن الحياة مما يعنى أنه كلما أرتفع المستوى التعلمي كلما أدى ذلك إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والذاتي وكذلك بيئة العمل مما أكدته هيفاء الشلهوب(2009)التي أوضحت أن التعلم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية التي تحقق الرضا عن الحياة في العديد من المجالات المتعددة وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروعات الصناعية أفراد عينة الدراسة وفقا لنوعية المشروعات الصغيرة :المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (T) بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالمشروعات الصناعية الصغيرة وفقا لنوعية المشاريع الإنتاجية. وذلك من خلال الجدول الآتي :

جدول(14) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة اختبار(T) من الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للعاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا لنوع المشاريع الإنتاجية

المتغير المستقل	نوعية المشروعات الإنتاجية	ن	المتوسط ± الانحراف المعياري		نوعية المشروعات الإنتاجية	ن	المتوسط ± الانحراف المعياري	
استراتيجية إدارة المشروعات الكلية	للجنس			قيمة (ت)	للسكن			(ت)
	الخزف	15	0.35±1.113		الخزف	15	0.00±2.000	
	السيرما	20	0.37±1.150	0.131	السيرما	20	0.22±1.950	1.717
	البامبو	20	0.37±1.150	غير دالة	البامبو	20	0.37±1.850	دالة
	السجاد اليدوي	47	0.40±1.191		السجاد اليدوي	47	0.40±1.809	
	الحالة الاجتماعية				عدد أفراد الأسرة			
	الخزف	15	0.64±1.533		الخزف	15	1.68±3.467	
	السيرما	20	0.68±1.600	0.143	السيرما	20	1.89±2.900	0.0066
	بامبو	20	0.69±1.550	غير دالة	البامبو	20	1.79±3.200	
	سجاد يدوي	47	0.64±1.638		السجاد اليدوي	47	0.85±2.191	
	الدخل الشهري				مستوى التعليم			
	الخزف	15	0.74±2.600	2.812	الخزف	15	1.28±4.067	2.717
	السيرما	20	0.70±2.800	دالة عند 0.01	السيرما	20	0.77±4.800	دالة عند 0.01
	البامبو	20	1.31±3.400		البامبو	20	0.89±4.800	
	السجاد اليدوي	47	1.03±3.255		السجاد اليدوي	47	0.83±4.787	

باستعراض نتائج جدول (14):

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشاريع المختلفة في ما يخص استراتيجية إدارة المشروعات الكلية وذلك وفقا للمسكن وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع الخزف واقلها في السجاد اليدوي حيث نجد أن الخزف يمثل أعلى متوسط 2.000 بينما السجاد يمثل اقل متوسط بـ 1.809 عند مستوى دلالة 0.1.

2-توجد فروق ذات دلالة معنوية مرتفعة بين المشروعات الأربعة وفقا للدخل الشهري حيث نجد أن السجاد اليدوي يمثل(3.255) ويمثل بذلك اعلى متوسط بينما الخزف (2.600) يمثل أقل متوسط وذلك يتفق مع دراسة يوسف الرجيب (2001) التي توضح الدخل الذى يحصل علىه الفرد باشتراكه في العمل بأحد الأنشطة أو بعض المشروعات المختلفة.

3-توجد فروق ذات دلالة معنوية مرتفعة بين المشروعات الأربعة وفقا لمستوى التعلم حيث نجد أن السجاد اليدوي يمثل(4.787) ويمثل بذلك اعلى متوسط بينما الخزف (4.067) أقل متوسط بينما لا يوجد فروق بين المشروعات الأربعة في كل من الحالة الاجتماعية ، عدد افراد الاسرة والجنس.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين بالمشروعات¬ الصناعية أفراد عينة الدراسة وفقا لاستراتيجية إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة بأبعادها وفقا لنوعية المشروعات الإنتاجية . وللتأكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) وقيمة (كأي) وذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (15) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ف) (وقيمة مربع كأي) بين استراتيجيات إدارة المشروعات بأبعادها (اتخاذ القرار، التمويلية، التسويقية, القانونية وفقاً لنوعية المشروعات الإنتاجية)

المتغير المستقل	ابعاد استراتيجيات	نوع المشروع الإنتاجي	ن	متوسط±الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كأي	قيمة (ف)	مستوى الدراسة

	إدارة المشروعات						
		خزف	15	2.06±51.67	3	48117	8.746	دالة 0.01
		سيرما	20	1.45±52.30	98			
	اتخاذ القرار	بامبو	20	3.45±51.75	101			
		سجاد يدوي	47	60.11±37.3				
		خزف	15	2.32±59.333	3	21.820	2.772	دالة 0.05
		سيرما	20	3.68±58.750	98			
	التمويلية	بامبو	20	4.11±59.950	101			
		سجاد يدوي	47	6.51±56.489				
استراتيجية إدارة المشروعات الكلي		خزف	15	2.79±56.333	3	23.539	2.955	دالة 0.05
		سيرما	20	3.39±54.350	98			
	تسويقية	بامبو	20	3.15±56.45	101			
		سجاد يدوي	47	6.42±53.106				
		خزف	15	4.21±33.333	3	5.411	0.228	غير دالة
		سيرما	20	2.78±32.350	98			
	قانونية	بامبو	20	2.88±33.100	101			
		سجاد يدوي	47	3.98±32.596				
		خزف	15	7.17±199.733	3	38.756	3.597	دالة 0.01
	استراتيجية إدارة المشروعات الكلية	سيرما	20	6.89±197.750	98			
		بامبو	20	11.47±201.250	101			
		سجاد يدوي	47	21.04±189.489				

تبين من جدول(15):

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشاريع المختلفة في ما يخص استراتيجية إدارة المشروعات الكلية وذلك طبقا لبعد اتخاذ القرار وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع السيرما حيث حقق اعلى متوسط 52.30 وأقل انحراف معياري ما بين افراد المشروع، بينما سجل السجاد اليدوي اقل متوسط واعلى انحراف معياري بين افراد المشروع وذلك طبقا لتحليل باستخدام اختبار (ف ، كأي) بمقدار 8.75 ، 48.67 عند مستوى دلاله معنوية 0.01 .

2-توجد فروق معنوية عالية ما بين المشروعات الأربعة وفقا لبعد التمويلية (الخزف- السيرما- البامبو-السجاد اليدوي) حيث أظهرت النتائج ان متوسط مشروع الخزف حقق اعلى متوسط 59.333 بينما أقل انحراف معياري بين افراد المشروع، بينما سجل السجاد اليدوي اقل متوسط واعلى انحراف معياري 6.51 وذلك طبقا لتحليل اختبار(ف، كأي) بمقدار 2.77 ، 21.82 عند مستوى دلاله معنوية 0.01 واتفق ذلك مع ما أكدته دراسة(فرج فرج ،2006).

3-توجد فروق معنوية عالية ما بين المشروعات الأربعة وفقا لبعد التسويقية حيث اظهرت النتائج ان متوسط مشروع البامبو حقق اعلى متوسط 56.450 بينما الخزف حقق اقل انحراف معياري 2.79 ما بين افراد المشروع بينما سجل السجاد اليدوي اقل متوسط واعلى انحراف معياري بين افراد المشروع وذلك طبق التحليل باستخدام اختبار (ف، كا2) بمقدار 2.955 ، 23.539 عند مستوى معنوية 0.01 .

4-توجد فروق معنوية عالية ما بين المشروعات الاربعة وفقا لبعد القانونية حيث اظهرت النتائج ان متوسط مشروع البامبوحقق اعلى متوسط 33.333 بينما السيرما حقق أقل انحراف معياري ما بين افراد المشروع بينما سجل السجاد اقل متوسط وحقق الحذف اليدوي أعلى انحراف معياري وذلك طبقا للتحليل باستخدام اختيار في (ف، كا2) بمقدار 0.228 ، .4411 عند مستوى دلالة 0.01.

5-توجد فروق معنوية عالية ما بين المشروعات الاربعة وفقا لمجموع استراتيجيات ادارة المشروعات الانتاجية (اتخاذ القرار –التمويلية –التسويقية –القانونية – إجمالي المشروع الكلى)حيث اظهرت النتائج ان متوسط مشروع السجاد اليدوي حقق اعلى انحراف معياري ذلك ما أكدته دراسة كل من (Margarita 2005) & Fernandez(2001) والتي أوضحت أن اشتراك الأفراد في أعمال مختلفة يدوية تزيد من رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي شعور الفرد بالرضا عن حياته، وذلك بـ (21.04) في حين ان الخزف حقق اقل متوسط للانحراف المعياري وذلك بـ (7.17) وذلك يوضح مدى انتشار صناعة السجاد اليدوي كأحد الصناعات الصغيرة المستخدمة على نطاق واسع وذلك يتضح لنا مدى انتشار تلك الأعمال اليدوية في المجتمع وانشغال الأفراد بها التي بدورها تسهم في رفع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين بالمشروعات الصغيرة وفقا للرضا عن الحياه بأبعاده (التوافق الذاتي –التوافق النفسي –بيئة العمل –التوافق الاجتماعي) طبقا لنوعية المشروعات الإنتاجية.

جدول (16) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ف)، (وقيمة كأي) للرضا عن الحياة للعاملين بالمشروعات الصغيرة بأبعاده (التو افق النفسي- التو افق الذاتي-بيئة العمل - التو افق الاجتماعي) طبقا لنوعية المشاريع الإنتاجية.

المتغير التابع	ابعاد الرضا عن الحياة	نوع المشروع الانتاجي	ن	متوسط±الانحراف المعياري	درجة الحرية	مربع كأي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة الكلي	التوافق النفسي	خزف	15	3.43±19.67	3	51.500	14.476	دالة 0.1
		سيرما	20	2.45±18.900	98			
		بامبو	20	2.96±18.850	101			
		سجاد يدوي	47	4.38±23.745				
	الذاتي	خزف	15	0.88±31.276	3	62.356	12.19	دالة 0.01
		سيرما	20	1.15±29.500	98			
		بامبو	20	1.32±29.500	101			
		سجاد يدوي	47	3.87±26.851				
	بيئة العمل	خزف	15	0.86±29.200	3	57.184	26.304	دالة 0.01
		سيرما	20	2.75±28.850	98			
		بامبو	20	1.19±29.450	101			
		سجاد يدوي	47	4.47±13.277				
	الاجتماعي	خزف	15	0.70±19.267	3	50.548	1.791	غير دالة
		سيرما	20	0.91±19.250	98			
		بامبو	20	3.40±20.900	101			
		سجاد يدوي	47	2.94±19.681				
	الرضا الكلي	خزف	15	2.73±98.000	3	42.876	3.082	دالة 0.05

سيرما	20	3.69±96.500	98
بامبو	20	4.50±98.700	101
سجاد يدوي	47	9.81±93.553	

ملخص لأهم النتائج:

1. توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار والتوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب للمشروع كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق النفسي وهذا ما أكدته رانيا المالكي، (2003) ان هناك علاقة وثيقة بين القرارات التي تأخذ في المشروع الصغير والتوافق أو الاطمئنان النفسي، فغالبا ما يتطلع الفرد إلى تحقيق الانسجام بين مطالبه في العمل وبين رغباته.

2. توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار و التوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.05 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق مع العاملين ومع الأخرين المحيطين به وان تكون حياته سعيدة والامر الذي يشعر بقيمة عمله ، كذلك توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار بين بيئة العمل عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أن كلما أتخذ القرارات لمناسب كلما أدى ذلك لتحقيق التوافق مع المكان الذى يقيم فيه المشروع سواء كان حضر أو ريف.

3. توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار ومجموع الرضا عن الحياة عند مستوى دلالة 0.05 مما يعنى أن كلما أتخذ القرار المناسب كلما أدى ذلك لتحقيق الرضا عن الحياة بكل أبعادها سواء كان توافق نفسى اجتماعي أو بيئة العمل وصولا للتوافق الذاتي وذلك ما أوضحته دراسة kim,2001 والتي تنص على تحقيق الرضا عن الحياة بأبعادها المختلفة مما يؤدى إلى تحقيق التوافق للأفراد مع الحياة التي يعيشها .

4. توجد علاقة ارتباطية بين نوع المشروع وبين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة عند مستوى دلالة، 0.01 لكل من (اتخاذ القرار - التمويلية - التسويقية - القانونية) أي أنه هناك ارتباط وثيق بين نوعية المشروع بالقدرة على اتخاذ القرار وكذلك الجوانب التسويقية والتمويلية والتسويقية والقانونية.

5. توجد علاقة ارتباطية بين مكان إقامة المشروع وبين استراتيجية إدارة المشروعات الصغيرة بأبعادها اتخاذ القرار - التسويقية - مجموع استراتيجيات إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة عند مستوى دلالة 0.01, 0.05 على التوالي مما يعنى أنه سواء كان المشروع مقام في الريف أو الحضر له علاقة بالقدرة على اتخاذ القرار وكذلك الجوانب التسويقية مع العلم أن هناك بعض الدراسات التي منها دراسة(أماني الغباشى ،2005) تؤكد على أن الشباب المقيمين في الريف لديهم وعى بالعائد المادي والاقتصادي والمجتمعي لإنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة.

6. توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وبين التوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تواجد أفراد من أسرة واحدة أو أقارب في مشروع واحد الامر الذي ادي لتحقيق التوافق النفسي وهذا ما أكدته دراسة (شيماء ضبش, 2015) حيث أكدت على وجود تباين دال إحصائيا بين التوافق النفسي، تبعا لمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

7. توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري والتوافق الذاتي عند مستوى دلالة 0.01 مما يعنى أنه كلما زاد الدخل الشهري كلما أدى ذلك لتحقيق الفرد الاهتمام بالعمل والاستمرارية فيه وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي وجدتها الباحثات في وجود علاقة ارتباطية بين نوع المشروع وبين التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي والتوافق النفسي عند مستوى دلالة 0.01, 0.05 . 0.01 مما يعنى أن نوعية المشروع الإنتاجي يؤثر على استمرارية العمل وكذلك مواجهة المشاكل والعلاقة بين العاملين في المشروع.

8. توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري وبين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وإجمالي الرضا عن الحياة ويرجع ذلك إلى أنه كلما تحقق الرضا عن الحياة كلما أدى ذلك إلى التأثير على الدخل الشهري للفرد وذلك ما أوضحته العديد من الدراسات منها (هيفاء الشلهوب، 2009) التي تؤكد على أن الدخل الشهري يرتبط ارتباط وثيق بالكفاءة والتوافق بأنواعه وبالتالي تحقيق الرضا عن الحياة.

9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشاريع المختلفة في ما يخص استراتيجية إدارة المشروعات الكلية وذلك وفقا للمسكن وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع الخزف واقلها في السجاد اليدوي حيث نجد أن الخزف يمثل أعلى متوسط 2.000 بينما السجاد يمثل اقل متوسط بـ1.809 عند مستوى دلالة 0.1 .

10. توجد فروق ذات دلالة معنوية مرتفعة بين المشروعات الأربعة وفقا للدخل الشهري حيث نجد أن السجاد اليدوي يمثل(3.255) يمثل اعلى متوسط بينما الخزف (2.600) يمثل أقل متوسط وذلك يتفق مع دراسة يوسف الرجيب (2001) التي توضح الدخل الذى يحصل علىه الفرد باشتراكه في العمل بأحد الأنشطة أو بعض المشروعات المختلفة.

11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشاريع المختلفة في ما يخص استراتيجية إدارة المشروعات الكلية وذلك طبقا لبعد اتخاذ القرار وكانت اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط في مشروع السيرما حيث حقق اعلى متوسط 52.30 وأقل انحراف معياري ما بين افراد المشروع، بينما سجل السجاد اليدوي اقل متوسط واعلى انحراف معياري بين افراد المشروع وذلك طبقا لتحليل باستخدام اختبار (ف ، كأي) بمقدار 8.75 ، 48.67 عند مستوى دلاله معنوية 0.01.

12. توجد فروق معنوية عالية ما بين المشروعات الأربعة وفقا لبعد التمويلية (الخزف- السيرما- البامبو-السجاد اليدوي) حيث أظهرت النتائج ان متوسط مشروع الخزف حقق اعلى متوسط 59.333 بينما أقل انحراف معياري بين افراد المشروع، بينما سجل السجاد اليدوي اقل متوسط واعلى انحراف معياري 6.51 وذلك طبقا لتحليل اختبار(ف، كأي) بمقدار 2.77 ، 21.82 عند مستوى دلاله معنوية 0.01 واتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (فرج فرج ،2006).

أهم التوصيات:

1. ترسيخ ثقافة العمل الحر وتحفيز الشباب على انشاء مشاريع خاصة من خلال وسائل الاعلام.
2. الاهتمام بسن القوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة لتحفيز الشباب على انشاء وتنمية المشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.
3. توفير الدعم الحكومي لتمويل أصحاب المشروعات الصغيرة في مختلف المراحل لضمان نجاح واستمرار المشروع
4. عمل ندوات تثقيفية للاستفادة من خبرات وتجارب أصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة.
5. محاولة توفير الخبرات الاستشارية اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة وذلك من خلال الجمعيات الأهلية والجامعات ومراكز البحوث والمؤتمرات المتعددة.
6. تدريب أصحاب المشروعات على النظم الحديثة للإدارة.
7. الاهتمام بالتسويق للمشروعات باستخدام كافة الطرق ومن أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل مع المستهلكين لإدراك نواحي القصور في المنتج والحفاظ على مستوي جودة المنتج مع مراعاة الأساليب الإدارية المناسبة للعمل على بقاء المشروع واستمراره.
8. إعداد وتنفيذ المؤتمرات التي تناقش واقع المجتمع المصري وحاجته الملحة حاليا إلى التوجه نحو الصناعات الصغيرة وتشجيعها من قبل المسئولين وتوفير الدعم المادي لها كالقروض، مع تسهيل شروطها وطرق سدادها.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المراجع العربية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018) القاهرة ،ج. م. ع.

عبد اللطيف، أسماء ممدوح (2013): تنمية الوعي بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة وأثرها على مستوى طموح الشباب الجامعي, رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس، مصر.

عوض، أشرف محمد إبراهيم (2009): سلسلة مشروعك الصغير خطوة بخطوة, الطبعة الأولى, كلية التجارة, جامعة المنصورة, جمهورية مصر العربية.

الغباشى ،أماني عبد الفتاح مسعد (2005):برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة ,قسم إدارة المنزل والمؤسسات ,كلية الاقتصاد المنزلي ,جامعة المنوفية , مصر.

رشيد، ثائر محمود ، رشيد ،ايناس محمد (2013)استراتيجية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مع إشارة لتجربة العراق، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد5، العدد10.

المالكي، رانيا معتوق (2011): فعاليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى, السعودية.

مشعل ،رباب السيد (2015): وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة وعلاقته باتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة – مجلة جامعة المنوفية – كلية الاقتصاد المنزلي- العدد 4ابريل.

حسين، رجب و عزب، محمد (2007):- بطالة المتعلمين في مصر الأسباب وسبل المواجهة في ضوء بعض التجارب العالمية- مجلة التربية المعاصرة- العدد 75- المجلد 24-فبراير- ص 77-195.

ضبش، شيماء عبد الرحمن (2015): أسلوب رب الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة, رسالة دكتوراه, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية.

أنور، الصاوي محمد, مصطفى ،خديجة نصر الدين, قنديل ،سميرة أحمد, السيد، صلاح على (2000): خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الاسماعيلية مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية, مجلد 10, العدد 2/1.

الخولي ،عادل محمود (2003):- البطالة بين خريجي التعلم الجامعي " دراسة حالة بجامعة المنصورة"- رسالة ماجستير- كلية التربية – جامعة المنصورة.

عبد الرازق ،عزيزة (2002):- الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبطالة الشباب بالمجتمع المصري- مجلة إشراقة – الإدارة العامة للبحوث الثقافية – القاهرة العدد 26- يونية.

عبد العاطي ،فاطمة أبو الفتوح (2008) أثر استخدام الانترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط للحياة المستقبلية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي حلوان.

فرج ،فرج عبدالفتاح (2006):- مشكلات التمويل في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة مع التطبيق على التجربة المصرية – الملتقي الدولي الأول لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية 18/17 إبريل – مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا كلية العلوم الاقتصادية- الجزائر.

علوب ،محمد حامد (2003):- الصناعات الصغيرة والحرفية في مصر ، المقومات والمعوقات – دار الحكيم للطباعة -القاهرة .

عطوة، محمد ابراهيم (2001):- التعلم العالي بين حتمية التوسع فيه ووجود التخطيط له لمواجهة البطالة بين خريجيه مع التركيز على أزمة كليات التربية – بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية بالمنصورة بعنوان " التعلم العالي وعالم العمل في الوطن العربي –رؤية مستقبلية- الفترة من 3-4 إبريل.

الصيرفي، محمد (2009): البرنامج التأهيلي لإعداد أصحاب المشروعات الصغيرة, الطبعة الأولى مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع, الاسكندرية, جمهورية مصر العربية.

عوف ،محمد فتحي (2004):المشروعات الصغيرة كاستراتيجية لمواجهة أزمة البطالة – المؤتمر السنوي التاسع (ادارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين)- كلية التجارة – جامعة عين شمس.

زويل، محمود أمين (2007):دراسة الجدوى وإدارة المشروعات الصغيرة ,الطبعة الأولى ,دار الوفاء للطبع والنشر ,الإسكندرية ,جمهورية مصر العربية .

السبيعي، منال مهني (2007): الشعور بالسعادة وعلاقته بالرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهه الضبط لدى المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء المتغيرات الديموغرافية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام بن سعود الإسلامية, الرياض.

القمحاني، مها الحسن (2010) الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الادائية والإنتاجية ، رسالة ماجستير (ام القري) السعودية.

علوان، نعمات شعبان(2008):الرضا عن الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية ,مجلة الجامعة الإسلامية, المجلد(16), العدد (2).

رقبان، نعمة مصطفي (2018):(ورقة عمل) مقترح تدريبي لتأهيل فتيات الجامعة لريادة الاعمال واعدادهن للتخطيط للمستقبل المهني مؤتمر ريادة الاعمال وجودة التعلم بجامعة المنوفية أكتوبر،2018.

الشلهوب، هيفاء (2009): دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب "دراسة مطبقة على المستفيدين من صندوق المئوية في مدينة الرياض"- المؤتمر الدولي العلمي الثاني والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

شقوره، يحيي عمر شعبان (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبه الجامعات الفلسطينية لمحافظة غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

عبد المنعم ،يسرية احمد ، فكري، أسامة ، منصور، رشا ، امين ،نفين نبيل (2018) فاعلية برنامج ارشادي لتوعية طلاب الجامعة بالمهارات الإدارية للمشروعات الصغيرة ، مجلة المؤتمر الدولي السادس العربي العشرين للاقتصاد المنزلي 23:24ديسمبر ، جامعة المنوفية.

الرجيب، يوسف (2001): الرضا عن¬الحياة والمتغيرات الديموغرافية, دراسة نفسية لدى عينة في المجتمع الكويتي, مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية, المجلد 1, العدد 12.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Fernandez. Ballesteros (2001): the contribution of socio-demographic and psychosocial factors to life sati's faction. Journal of Ageing and society,21.

Kim (2001): exploring source of life meaning Koreans,trinity westearns university published master

Margarita Pavlova (2005): - Life skills for employment and citizenship, sustainable development, the case for steering literal in Russia, futures, study number (135), Vol. 35, No. 3:00 435-446- Tunisia.

Mark,Afkinson(2000):- One Stop Job, The Government Highlights the Success of the Economy and Education are Both as Important The Guardion Manchester ,beb 10,2000.pp21-33.